Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies No. (48) – March 2026.
https://journals.qou.edu/index.php/nafsia.
E-ISSN: 2307-4655 / P-ISSN: 2307-4647.

The Effectiveness of a Group Counseling Program Based on Logo Therapy to Improve the Self-Image Among People with Motor Disabilities in Sultanate of Oman

MS. Muna Ali Al Rawahi 1*, Dr. Jokha Mohammed Al -Sawafi 2 *, D. Amjad Izat Jomaa*

1master degree, , faculty of Art and Humahumanities, A'Sharqiyah University, Department of psychology, Oman.
Orchid No: 0009-0009-0411-4447
Email: munaali1413@gmail.com

Associate Professor Counseling, A'Sharqiyah University, Department of Psychology, Oman
Orchid No: 0000-0001-7277-592X
Email: jokah.alsawafi@asu.edu.om

Associate Professor education psychology, A'Sharqiyah University, Department of Psychology, Oman
Orchid No: 0000-0002-2605-1987
Email: amjad.joma@asu.edu.om

Received:
7 Oct. 2024

Revised:
7 Oct. 2024

Accepted:
17 Dec. 2024

***Corresponding Author:**
MS. Muna Ali Al Rawahi

Email:
munaali1413@gmail.com

Citation:
https://journals.qou.edu/index.php/nafsia

2023©jrresstudy. Graduate Studies & Scientific Research/Al-Quds Open University, Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract

Objectives: The study aim to investigate the effectiveness of a group counselling program based on Log Therapy to improve the self-image among people with motor disabilities.

Methods: quasi-experimental approach were used, the study sample consisted of 16 people with motor disabilities divided into two groups, experimental and control groups, the study tools self-image scale and counseling program based on Logo Therapy were used.

Results: The result of the study indicated there were statistically significant differences between the mean rank score of experimental group and control group on the post- test of self-image scale in favor of experimental group, as well as there were no statistically significant differences for the experimental group between the mean rank score of the post and follow up-measurement of self-image scale.

Conclusions: the study demonstrated the effectiveness of the counseling program based on log therapy to improve the self-image of people with motor disabilities. The study recommended to use the program that presented in current study to guide people with motor disabilities to improve self image

Keywords: Log therapy, self-image, people with motor disabilities.

فاعلية برنامج إرشادي جمعي قائم على العلاج بالمعنى لتحسين صورة الذات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في سلطنة عُمان

أ. منى علي الرواحية 1*، د. جوخة محمد الصوافية2"، د. أمجد عزات جمعة3*

1 ماجستير الإرشاد النفسي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم علم النفس، جامعة الشرقية، سلطنة عمان.

2 أستاذ الإرشاد النفسي المشارك ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم علم النفس، جامعة الشرقية، سلطنة عمان.

3 أستاذ مشارك علم النفس التربوي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم علم النفس، جامعة الشرقية، سلطنة عمان.

*الباحث المعتمد للمراسلة: أ. منى علي الرواحية

البحث مستل من رسالة ماجستير

الملخص

الأهداف: هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشاد جمعي قائم على العلاج بالمعنى من أجل تحسين صورة الذات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية

المنهجية: تم استعمال المنهج التجريبي (التصميم الشبه التجريبي)، تكونت عينة البحث من (16) شخصا من ذوي الإعاقة الحركية تم تقسيمهم لمجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة، أما أدوات الدراسة فقد تم استعمال مقياس صور الذات، وبرنامج إرشاد جمعي قائم على العلاج بالمعنى.

النتائج: أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين متوسطي رتب الدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس صورة الذات لصالح المجموعة التجريبية ، كذلك يوجد فروق غير دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية.

الخلاصة: أثبتت الدراسة الحالية فاعلية البرنامج الإرشاد القائم على العلاج بالمعنى في تحسين صورة الذات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، وأوصت الدراسة باستعمال البرنامج الإرشادي المقدم لإرشاد الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية لتحسين صورة الذات

الكلمات الدالة: العلاج بالمعنى، صورة الذات، الأشخاص ذوو الإعاقة الحركية.

مقدمـــــــة:

الإنسان هو القيمة الحقيقية والمرتكز الأساس التي تقوم عليه الأمم، فهو العنصر الفعال، وبه تستمر وتبقى وتحافظ على ديمومتها، لذلك كان الاهتمام الأول هو بناء وتنمية الإنسان في كافة المجالات التربوية، والاجتماعية، والصحية، والنفسية، والثقافية، ليكون قادرا على القيام بجميع الواجبات والمهام والمسؤوليات المنوطة إليه، ولكن في كثير من الأوقات ما يتعرض الإنسان لكثير من التحديات والمشكلات التي تؤدي إلى الحد من قدراته، وتعوق إداءه لمهامه بالطريقة المثلى، سواء أكان بسبب قدراته الجسمية، أم الفكرية، أم نتيجة لظروف وأسباب كثيرة، ومن ضمن هذه التحديات إصابة الإنسان بالإعاقات الجسدية مثل: الإعاقات الحركية.

فالشخص ذو الإعاقة الحركية هو ذلك الشخص الذي فقد قدرته على الحركة الطبيعية، وقللت الإعاقة من قدرته على أداء أدواره الاجتماعية بالصورة الطبيعية نتيجة صعوبة أو ضعف حركته مقارنة بالأشخاص العاديين، الأمر الذي يكون له أثر سلبي على شخصية الفرد من الناحية النفسية والاجتماعية، وقد يشعر بالنقص والعجز فيؤثر ذلك سلبا على صورته الذاتية، وتعد صورة الذات الإطار المرجعي من أجل فهم شخصية الفرد وسلوكه، وتؤدي دورا جوهريا في المنحى السلوكي الذي سوف يسلكه، وكيفية تعامله، وتفاعله مع البيئة المحيطة به، وهذا القصور البدني يعد من العوامل بالغة الأثر التي تعيق الفرد من تقبل ذاته (فراحي، وبوحميدي، 2020).

فصورة الذات عند الفرد من ذوي الإعاقة الحركية تنطوي تحتها أحلامه، وطموحاته، وآماله، ومشاعره، ومخاوفه، حيث يسعى جاهدا من أجل التأقلم مع إعاقته والتعايش معها بشتى الطرق الممكنة، وفي بعض الأحيان قد يفشل الفرد بالتكيف والتأقلم مع هذه الإعاقة، ما يشعره بخيبة الأمل واليأس والإحباط، وقد تؤدي الإعاقة الحركية كذلك إلى عجز حقيقي في قدرته الطبيعية على أداء دوره الاجتماعي مما يؤثر على نمط الحياة التي يعيشها، ويخلق شعورا بالنقص، وعدم الكفاءة، وأنه أصبح عالة على المجتمع، وتتكون لديه صورة ذات غير حقيقية (خنتول، 2018).

تتكون صورة الذات نتيجة للخبرات والتجارب التي يمر بها الفرد، ونتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة به، فعندما تكون الخبرات السابقة متوافقة مع الفرد، ومنسجمة مع قدراته، وأحلامه، وطموحاته يتمكن الفرد من تكوين صورة ذات إيجابية، وعلى العكس من ذلك عندما تكون خبرات الفرد غير متوافقة مع قدراته وإمكاناته، وغير منسجمة مع مشاعره الداخلية، وغاياته، وأهدافه ينتج عنها سوء توافق وتكيف، وبالتالي يؤدي إلى تكوين صورة ذات سلبية (الميسوم، 2016).

وقد بينت دراسة كل من (أحمد، 2020؛ وسليمان وآخرين، 2018؛ Jozwiak,2016) أن الأشخاص المصابين بالإعاقة الحركية يحملون صورة ذات سلبية أدت إلى مشاكل النفسية عدّة منها: الاكتئاب، والقلق، وعدم التوافق الأسري، الأمر الذي يستدعي وجود برامج إرشادية من أجل مساعدتهم للتغلب على التحديات، والمعاناة التي يمرون بها، ومساعدتهم في إيجاد المعنى، وهدف حقيقي لحياتهم، وتكوين صورة ذات إيجابية.

ويعدّ العلاج بالمعنى من ضمن العلاجات النفسية التي أثبتت فعاليتها لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة للتغلب على المشكلات النفسية، وإيجاد معنى لحياتهم، وقد تم تطويره على يد عالم النفس النمساوي (فيكتور فرانكل) الذي أنشأ طريقته العلاجية على أساس أن معنى الحياة هو جوهر الحياة، فعندما يجد الفرد معنى لحياته سوف يقبل على الحياة بكل نشاط، ويمتلك صحة نفسية جيدة، ويمكن أن يجد الإنسان معنى لحياته حتى عندما يواجه تجربة أليمة، وأكثر معاناة أو تلك الظروف الاجتماعية الضاغطة، حيث إن المعاناة الشديدة تعطي وتزيد المعنى لحياة الفرد (محمد ومعوض، 2012).

وقد أجريت العديد من الدراسات في مجال البحوث الإنسانية لتتحقق من فاعلية البرامج القائمة على العلاج بالمعنى في خفض العديد من المشاكل النفسية التي يعاني منها الأشخاص ذوو الإعاقة، وأثبتت فاعليتها في التخفيف من شدة المعاناة والمشكلات التي يعاني منها، كالدراسات التي قام بها كل من (خطاب، 2015؛ زيادة، 2015؛ عبد الرحمن، 2016؛ مراد وصابر،2021).

وبالرغم من الجهود المبذولة في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في سلطنة عمان, إلا أنه لا يزال هنالك ندرة في البرامج الإرشادية المقدمة لهذه الفئة المهمة من المجتمع، ومن أجل الارتقاء بهم والوصول بهم إلى التوافق النفسي والصحة النفسية، تأتي الحاجة إلى برامج للإرشاد النفسي لمساعدتهم لتحسين صورتهم الذاتية، والذي سيكون له الأثر البالغ في تفاعل ذوي الإعاقة إيجابيا في جميع جوانب حياتهم، وإيجاد هدف لحياتهم ومعنى ، من هنا جاءت هذه الدراسة في محاولة من الباحثة للتحقق من فاعلية برنامج إرشاد جمعي قائم على العلاج بالمعنى لتحسين صورة الذات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية.

فقد بينت الدراسة التي أجرتها زيادة(2015): للتحقق من فاعلية العلاج بالمعنى في خفض اضطراب صورة الجسم وتنمية الكفاءة الاجتماعية لدي الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية وأيضا من أجل الكشف عن العلاقة بين صورة الجسم والكفاءة الاجتماعية بإدراك المعنى الإيجابي للحياة، وتبلورت نتائج الدراسة حول وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية، واضطراب صورة الجسم، وإدراك المعنى الإيجابي للحياة، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمقياس اضطراب صورة الجسم في القياسين القبلي البعدي لصالح القياس القبلي، ووجود فروق دالة إحصائيا على مستوى رتب درجات المجموعة التجريبية في مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي، في حين أثبت استمرار فاعلية البرنامج الإرشادي المقدم من القياس التتبعي.

وهدفت دراسة عزام(2015) للتأكد من فاعلية العلاج بالمعنى في تحقيق الرضا عن الحياة لدى ذوي الإعاقة الحركية، وأسفرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في مقياس الهدف من الحياة في المقياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي.

فيما قام عماري وآخرون (2015): بدراسة بعنوان صورة الذات لدى الطفل من ذوي الإعاقة الحركية، هدفت الدراسة إلى الكشف عن نوعية الصورة الذاتية التي يكونها الأطفال ذوي الإعاقة الحركية عن أنفسهم، والتغيرات التي يمكن أن تحدث لذواتهم نتيجة إصابتهم بالإعاقة الحركية، ومعرفة العلاقة بين الإعاقة الحركية، وصورة الذات عند الأطفال ذوي الإعاقة الحركية، وبينت نتائج الدراسة أن الأطفال ذوي الإعاقة الحركية لديهم صورة ذات سلبية.

كذلك أجرى Moein& Houshyar(2015) دراسة هدفت للتحقق من فاعلية العلاج بالمعنى لتحسين احترام الذات، والتكيف لدى الأشخاص ذوي الإعاقات الجسدية، وأشارت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي للبرنامج الإرشادي القائم على العلاج بالمعنى في تحسين تقدير الذات لدى الأفراد ذوي الإعاقة الجسدية، وأثبتت الدراسة أن الإرشاد الجمعي القائم على العلاج بالمعنى أدى إلى تنمية التكيف، وتقدير الذات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية باختلاف أنواعها.

وهدفت دراسة Jozwiak (2016) بعنوان الوصمة وصورة الذات في الأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية إلى فحص كيف ينظر الأشخاص ذوو الإعاقات الجسدية إلى أنفسهم؟ وما إذا كانت صورتهم الذاتية تحتوي على صور نمطية اجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة، أظهرت التحليلات التفصيلية أن الصور النمطية للإعاقة والتجارب الشخصية كان لها تأثير على بعض المجالات، مثل: صورة الجسد، وخدمة الأدوار الأبوية، وفي هذه المجالات تم ملاحظة المشاعر السلبية، والآراء النمطية، والتغيرات السلوكية.

وأجرى حنتول (2018) دراسة للكشف على فاعلية برنامج العلاج بالمعنى لتحسين مستوى التوافق النفسي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية الناتجة من الحوادث المرورية، وأسفرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مستوي التوافق النفسي لصالح المجموعة التجريبية نتيجة خضوعهم للبرنامج الإرشادي بالعلاج بالمعنى.

بينما أجرى (توهامي ولكحل) (2021): دراسة هدفت إلى التعرف على نوعية التعلق لدى الطفل من ذوي الإعاقة الحركية، والكشف عن مدى تأثير الإعاقة على صورة الذات لدى الطفل، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود نمط تعلق آمن لدى الحالات الثلاث ، وصورة ذات إيجابية وخاصة لدى الطفل الثالث بمستويات جيدة، حيث ساهم نوع التعلق الآمن في تكوين صورة ذات إيجابية لدى الطفل ذي الإعاقة الحركية.

دراسة عليوة وآخرون(2021): هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى لتحسين الأمل لدى ذوي الإعاقة الحركية، وقد أسفرت الدراسة عن أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى(0.01) بين المجموعة الضابطة، والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج، كذلك أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على المقياسين القبلي والبعدي لصالح المقياس البعدي، وأيضا لا يوجد فروق دالة إحصائيا في متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في المقياسين البعدي والتتبعي.

دراسة **(2021)(Kendrick)**هدفت إلى التحقق من فاعلية العلاج بالمعنى لتحسين صورة الذات وإيجاد معنى للحياة للأشخاص ذوي الإعاقة حيث أسفرت النتائج عن تحسنات كبيرة في صورة الذات، كما أظهرت المقابلات الشخصية أن المشاركين وجدوا معنى أكبر في حياتهم بعد العلاج.

هدفت دراسة (2021)(winter& Turner) لتعزيز الثقة الذاتية لدى المصابين بالإعاقات الحركية من العلاج بالمعنى، أظهرت النتائج تحسنا ملحوظاً على صعيد المعنى الشخصي، وصورة الذات بعد (8) أسابيع من حضور جلسات العلاج بالمعنى

كما أجرى (2022)(Marshall& Tate) دراسة هدفت لتحسين صورة الذات، والهوية المهنية لدى النساء العاملات ذوات الإعاقة الجسدية بجلسات العلاج بالمعنى، وجاءت نتائج المجموعة التجريبية زيادة في مستويات الرضا الوظيفي وصورة الذات بعد(12) جلسة علاجية.

وأجرى (2023) (Brown& Smith) دراسة لتحقق من تأثير العلاج المتمركز حول المعنى على صورة الذات للأشخاص ذوي الإعاقة، اعتمد الباحثان المنهج الشبة التجريبي بالمجموعتين الضابطة والتجريبية تحتوي كل مجموعة على (30) فردا، أظهرت النتائج على وجود تحسنا كبيرا في صورة الذات للمجموعة التجريبية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة، كما بينت نتائج المجموعة التجريبية زيادة في الرضا الشخصي والشعور بالهدف.

كما أجرى (2023)(Green& Taylor) وبين فيها فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين الثقة بالنفس من الغاية للأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم، باعتماد تصميم شبة تجريبي بمجموعتين تجريبية، وضابطة تحتوي كل مجموعة على (15) مرهقا من ذوي صعوبات التعلم، أسفرت النتائج عن تحسن في ثقة المراهقين بأنفسهم بنسبة 40%، وارتفاع في الدافعية للتعلم.

خلال استعراض الدراسات السابقة التي أجريت على الأشخاص ذوي الإعاقة فقد لاحظت الباحثة:

إنّ الدراسات سعت إلى تحقيق أهداف مختلفة، وذلك للكشف عن الأثار النفسية الناتجة عن الإصابة بالإعاقة ومن أجل مساعدتهم للتأقلم، والتكيف مع إعاقتهم، والتخفيف من حدة، وشدة الضغوطات، والمعاناة النفسية الناتجة عن إصابتهم بالإعاقة، كذلك من أجل

إيجاد المعنى لحياتهم، والسعي لتحقيق أحلامهم وطموحاتهم بكل عزم وإصرار، فقد كشفت الدراسات عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين الإصابة بالإعاقة، وبين تشكيل صورة ذات سلبية عند ذوي الإعاقة الحركية مما أدى لإصابتهم بالاكتئاب الناتج من الشعور بالعجز البدني، وعدم الكفاءة الاجتماعية بسبب القصور البدني نتيجة عدم التطابق بين الذات الواقعية المتمثلة في الذات الجسمية لديهم مع الذات المثالية التي يطمح لها الفرد، كذلك أثبتت الدراسات السابقة التي تم استعراضها، واطلاع الباحثة عليها فاعلية، وكفاءة العلاج بالمعنى لمساعدة الأفراد ذوي الإعاقة للوصول إلى التوافق والصحة النفسية، والبحث عن معنى وغاية لحياتهم بالرغم من معاناتهم.

وقد تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في العديد من الجوانب، واختلفت عنها في بعض الجوانب فقد تشابهت دراسة (توهامي ولكحل) (2021)، حيث تناولت صورة الذات عند ذوي الإعاقة الحركية، ودراسة Jozwiak (2016) في دراسته لمتغير صورة الذات، وركزت على عينة من ذوي الإعاقة الحركية، وجاءت جميع الدراسات السابقة للتحقق من فاعلية العلاج بالمعنى حيث تشابهت مع الدراسة الحالية، ولكنها اختلفت مع بعض الدراسات من حيث متغيرات الدراسة ,حيث إن الدراسة الحالية تهدف إلى تحسين صورة الذات، وقامت الدراسات السابقة على متغيرات مختلفة كدراسة (حنتولي،2018؛ وعليوة وآخرين،2021؛ وزيادة2015؛ وعزام،2015؛ Moein& Houshyar, 2015؛ Green& Taylor, 2023)، وتشابهت مع الدراسة الحالية من حيث عينة البحث وهي أفراد ذوو إعاقة حركية، وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (Kendrick, 2021؛ winter& Turner,2021؛ Marshall& Tate,2022؛ Brown& Smith, 2023) حيث سعت جميعها لتحسين صورة الذات.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد البرنامج الإرشادي وفي صياغة الإطار النظري، كذلك تم الاستفادة منها في اختيار مقياس الدراسة، وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

تتميز الدراسة الحالية من حيث المتغيرات التي تقوم بدراستها حيث تقوم بدراسة فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى (كمتغير مستقل) في تحسين صورة الذات (كمتغير تابع) لدى عينة من الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، المتغيرات التي لم يتم التطرق ودراستها في دراسة واحدة من سلطنة عُمان خاصة، والوطن العربي بشكل عام بحدود اطلاع الباحثة وعلمها، سوف تكون هذه الدراسة الأولى التي تجمع هذين على عينة من الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية.

مشكلة الدراسة:

بينت الدراسات التي أجريت على فئة ذوي الإعاقة الحركية عن وجود صورة ذات سلبية كدراسة كل من (عماري وآخرين، 2015؛ فراحي وبوحميدي، 2020؛ كلش، 2018؛ المهايره وآخرين، 2018) مما أدى إلى إصابتهم بالعديد من المشاكل النفسية المرتبطة بتدني صورة الذات، الذي يظهر جليا في خصائصهم السلوكية: كسوء التكيف، وضعف تقدير الذات، والمعاناة من الاكتئاب.

من هذا المنطلق استشعرت الباحثة من احتمالية وجود صورة ذات سلبية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في السلطنة، ومن أجل التأكد من وجود هذه المشكلة قامت الباحثة بإجراء زيارة ميدانية للجمعية العمانية لذوي الإعاقة – الجمعية مختصة في رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية وتأهيلهم وتدريبهم –من أجل الوقوف على الآثار النفسية التي تشكلها الإعاقة الحركية، فقد أجرت الباحثة مقابلات مع القائمين على إدارة الجمعية، والفنيين، وبعض الأعضاء المنتسبين لها، من أجل التقصي عن مستوى صورة الذات لديهم، اشتملت أسئلة المقابلة على جوانب من مظاهر وسلوكيات تدني صورة الذات في المواقف والتفاعل الاجتماعي، وكيف يدركون أنفسهم؟ وما طموحاتهم؟ وأهدافهم في الحياة؟ وما الذي يعيقهم عن تحقيق هذه الغايات ؟ وماذا تعني لهم الإعاقة؟ وكيف أثرت عليهم؟ وقد توصلت الباحثة من هذه المقابلات إلى أنهم يعانون من شعور بالنقص والعجز نتيجة إصابتهم بالإعاقة الحركية، نتج عنه الشعور بالدونية، وضعف تقدير الذات، والانسحاب والقلق من المواقف الاجتماعية، واستعمالهم حيلا عدة دفاعية كالإسقاط والإنكار والتبرير، مما يجعله

مؤشرا على وجود صورة ذات سلبية، ومن أجل التأكد طبقت الباحثة مقياس صورة الذات للكشف عن مستوى صورة الذات، على عينة استطلاعية أسفرت نتائجها على وجود درجات منخفضة في المقياس لدى البع ض منهم، من هنا تأكدت الباحثة من وجود مستوى متدن لصورة الذات، الأمر الذي يدعو إلى التدخل من القائمين، والمختصين في العلاج والإرشاد النفسي من أجل مساعدتهم للتخفيف من معاناتهم، والتغلب على المشكلات النفسية لديهم، مما سيؤدي إلى تحسين صورة الذات.

وما أكدته الدراسات والبحوث السابقة كدراسة (Kendrick, 2021; winter& Turner,2021; Marshall& Tate,2022; Brown& Smith, 2023)على فعالية البرامج الإرشادية القائمة على العلاج بالمعنى لمساعدة ذوي الإعاقة في تحسين صورهم الذاتية، والتغلب على العديد من المشكلات النفسية التي تصاحب إعاقتهم، فإن الباحثة تتوقع فعالية العلاج بالمعنى لتحسين صورة الذات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية لما يحتويه من البعد الروحي للإنسان، والذي يؤدي المعنى المحوري الأساسي للحياة، والذي يستحق أن يعيش الإنسان من أجله بالرغم من المعاناة الشديدة التي يعيشها الشخص من ذوي الإعاقة الحركية، وهذا ما تسعى الباحثة لتحقيقه من اكتشاف نقاط القوة التي يمتلكها الفرد، وصرف تركيزه عن المعاناة، وعدم التركيز عليها، وإيجاد معنى لحياته، وأهداف يسعى لتحقيقها.

ونظرا لأهمية الفئة العمرية التي يستهدفها البرنامج من الشباب الراشدين الذي يعول عليهم في بناء الأمم والمجتمعات وتقدمها، فقد أسفرت نتائج الدراسات السابقة – التي أجريت على فئة الراشدين من الشباب – عن وجود صورة ذات سلبية، ومستويات عالية من وصمة الذات، وصعوبة التنظيم الانفعالي لدى المصابين بالإعاقة الحركية كالدراسات التي قام بها كل من (أحمد،2020؛ Jozwiak,2016)، ونظرا لعدم وجود برامج إرشادية قائمة على العلاج بالمعنى لتحسين صورة الذات في السلطنة للراشدين من ذوي الإعاقة الحركية– على حد بحث واطلاع الباحثة– حيث لم يتم دراسة هذه المتغيرات من قبل، فقد ارتأت الباحثة تصميم برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى لتحسين صورة الذات لدى الأشخاص الراشدين من ذوي الإعاقة الحركية، وعليه فقد تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الآتي:

- **ما فاعلية برنامج إرشاد جمعي قائم على العلاج بالمعنى لتحسين صورة الذات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في سلطنة عُمان؟**

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة الحالية لإختبار الفرضيات الآتية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس صورة الذات للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية لصالح المجموعة التجريبية يعزي للبرنامج الإرشادي المطبق في الدراسة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس صورة الذات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية لصالح القياس البعدي تعزى لبرنامج الإرشاد الجمعي المطبق في هذه الدراسة.
3. توجد فروق غير دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس صورة الذات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تصميم برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى لتحسين صورة الذات لدى الأشخاص من ذوي الإعاقة الحركية.
2. التحقق من فاعلية برنامج الإرشاد الجمعي القائم على العلاج بالمعنى لتحسين صورة الذات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة.
3. الكشف عن حجم أثر البرنامج الإرشادي القائم على العلاج بالمعنى المقدم في الدراسة الحالية.
4. الكشف عن مدى استمرار فاعلية برنامج الإرشاد الجمعي القائم على العلاج بالمعنى لتحسين صورة الذات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في القياس التتبعي.

أهمية الدراسة

تتبلور أهمية الدراسة الحالية النظرية والتطبيقية في الآتي:

أولًا: الأهمية النظرية

- تهتم الدراسة الحالية بفئة الأشخاص ذوي الإعاقة وبخاصة الإعاقة الحركية التي تتوافق مع الاهتمام العالمي والاهتمام المحلي بالسلطنة بتنمية هذه الفئة في كافة الأصعدة والمجالات النفسية والتربوية والثقافية والاجتماعية ومساعدتها من أجل استثمار قدراتها وإمكانياتها بالصورة المثلى وكي لا تكون عالة على الآخرين.
- تنبع الأهمية من المتغيرات التي تقوم الدراسة على دراستها حيث تدرس متغيري العلاج بالمعنى كمنحى علاجي من البحث عن المعنى لحياة الإنسان، ومتغير صورة الذات الذي يوضح الطريقة التي ينظر فيها الإنسان لنفسه وللآخرين، والتي تعدّ حجر الأساس لشخصية الفرد، والتي تؤثر على سلوكياته ومشاعره وتقديره لذاته وطموحاته وأهدافه التي يسعى لتحقيقها في حياته.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

- تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في تصميم برنامج قائم على العلاج بالمعنى لتحسين صورة الذات للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية.
- الاستفادة من البرنامج الإرشادي، وتطبيقه في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية لتحسين صورة الذات لديهم من الباحثين والمهتمين في مجال الإرشاد النفسي والمرشدين النفسيين المختصين في إرشاد الأشخاص ذوي الإعاقة في مراكز، وجمعيات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية.
- استفادة أولياء الأمور والقائمين على العملية التربوية من البرنامج الإرشادي وتطبيقه على فئات ومشكلات أخرى.
- البرنامج المعد في الدراسة الحالية سيكون مرجعا للباحثين، والدراسات القادمة في مجال العلاج، والإرشاد النفسي.

مصطلحات الدراسة

- **صورة الذات:** عرف (ألبرت) (Allport) صورة الذات بأنها " عامل معرفي متضمن في جهد المحافظة على وحدة الشخصية، وأن صورة الذات تتضمن الأسلوب الذي يرى فيه الفرد قدراته الحالية، وإمكاناته، وأدواره أولا، وما يود أن يكون علية مستقبلا ثانيا، وما هو موجود لدى الفرد ثالثا"(الجمعان وعبادى، 2018 :24).
- **صورة الذات إجرائيا:** الكيفية التي ينظر بها الأشخاص ذوو الإعاقة الحركية ذواتهم ويدركونها ، وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الأشخاص ذوو الإعاقة الحركية في مقياس صورة الذات المعد من الباحثتين الجمعان والعبادى(2018).
- **العلاج بالمعنى (Logo Therapy):** عرف (فرانكل) (2004) العلاج بالمعنى حرفيا وببساطة شديدة على أنه " العلاج

من خلال المعنى"(فرانكل ،2004: 14).

- **العلاج بالمعنى إجرائيا:** تعرف الباحثة العلاج بالمعنى إجرائيا على أنه البرنامج الإرشادي القائم على نظرية العلاج بالمعنى، المشتمل على: الأساليب، والفنيات الإرشادية التي وضعها (فرانكل) وآخرون.
- **الإعاقة الحركية:** عرفها الصفدي (2007) "حالات الأشخاص الذين يعانون من إشكال معين في قدرتهم الحركية بحيث يؤثر ذلك على نموهم الانفعالي والعقلي والاجتماعي"(الصفدي، 2007 : 18).

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** برنامج إرشاد جمعي قائم على العلاج بالمعنى لتحسين صورة الذات.
- **الحدود البشرية:** الأشخاص ذوو الإعاقة الحركية الراشدون الذين تتراوح أعمارهم من (30–42) عاما
- **الحدود المكانية:** الجمعية العمانية للأشخاص ذوي الإعاقة في محافظة مسقط في سلطنة عُمان.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البرنامج في(5) سبتمبر إلى (15 اكتوبر 2023م).

منهجية الدراسة

تبنت الدراسة المنهج التجريبي (التصميم الشبه التجريبي)، واعتمدت الباحثة تصميم المجموعتين "المجموعة التجريبية" بقياس: (قبلي– بعدي– تتبعي)، والمجموعة الضابطة بقياس قبلي وبعدي ومقارنة المجموعة الضابطة بالمجموعة التجريبية، والجدول (1) يوضح التصميم التجريبي الذي اتبعته الباحثة.

جدول (1) التصميم التجريبي للدراسة

المجموعة	القياس القبلي	تطبيق البرنامج	القياس البعدي	قياس المتابعة
1G (التجريبية)	O1	X	O2	O3
2G (الضابطة)	O1	–	O2	–

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية المنتسبين للجمعية العمانية لرعاية ذوي الإعاقة البالغ عددهم (327)، حيث اشتملت عينة الدراسة على الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية الحاصلين على درجات منخفضة على مقياس صورة الذات، وعددهم (16) شخصا من الراشدين تتراوح أعمارهم من (30–42) سنة، وتم اختيارهم بطريقة قصدية، تم تقسيمهم عشوائيا لمجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة تحتوي على (8) أشخاص.

أدوات الدراسة:

أولًا: مقياس صورة الذات

استعملت الباحثة في الدراسة الحالية مقياس صورة الذات من إعداد الجمعان وعبادى (2018)، يتكون المقياس من (28) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات صورة الذات الاجتماعية (10) فقرات، صورة الذات المدركة (11) فقرة، وصورة الذات المثالية (7) فقرات، وتضمن المقياس ميزانا ثلاثيا يحدد نظام التدرج للمفحوصين على فقراته (كثيرًا، أحيانًا، نادرًا)، وجميع فقرات المقياس فقرات سلبية.

قامت الجمعان وعبادى (2018) بحساب الصدق والثبات، فقد تم التأكد من الصدق الظاهري للفقرات يعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في: الإرشاد النفسي، والعلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس، كذلك تم حساب القوة التمييزية من أسلوب العينتين المتطرفتين على عينة البحث البالغة (200) طالب وطالبة، وقد تبين أن فقرات المقياس مميزة وبدرجة حرية (106) عند مستوى دلالة (0.05).

وحساب ثبات المقياس من الاختبار، وإعادة الاختبار بتطبيقه على عينة مكونة من (30) فردا بعد أسبوعين من الاختبار الأول، وبلغ معامل الارتباط (0.78) عند درجة حرية (28)، وبمستوى دلالة (0.05)، مما يدل على وجود ارتباط دال إحصائيا بين نتائج التطبيقين. وحساب معامل (ألفاكرونباخ) ووجد أن معامل الثبات يساوي (0.77) وهذا يدل على تمتع المقياس بالثبات.

أما في الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب الصدق والثبات لمقياس صورة الذات للتأكد من ملاءمته للدراسة الحالية:

- **الصدق الظاهري للمقياس:**

قامت الباحثة بحساب الصدق الظاهري، بعرضه على عدد (7) من المحكمين الخبراء في مجال الإرشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية ، للتأكد من صلاحية وملاءمة المقياس لعينة الدراسة الحالية من ذوي الإعاقة الحركية في سلطنة عُمان، فقد تم الإبقاء على الفقرات التي اتفقت عليها آراء أكثر من (5) محكمين، وتم حذف الفقرة رقم (19) لاتفاق آراء (5) محكمين على حذفها، وتم إعادة صياغة بعض الفقرات بما يتناسب مع طبيعة عينة الدراسة الحالية دون الإخلال بمعنى العبارات في المقياس الأصلي، أيضا تم فصل الفقرة رقم (2) لكونها فقرة مركبة إلى فقرتين، وإضافة الفقرة رقم (12) في المجال الأول، وبذلك يصبح عدد فقرات المقياس (29) فقرة.

اختبار صدق المقياس: فتم حساب الصدق والثبات على عينة استطلاعية من ذوي الإعاقة الحركية بلغ عددها (46) شخصا من خارج عينة الدراسة، وتبين النتائج كالآتي :

صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل من الدرجات على العبارات والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إلية، والدرجة الكلية للمقياس، وأظهرت النتائج أن جميع قيم معامل الارتباط جيدة، وتتراوح بين (0.403 – 0.849)، ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق على العينة الفعلية للدراسة، وحساب معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس صورة الذات والمقياس الكلي، وبينت النتائج أن معاملات الارتباط مرتفعة وتتراوح بين (0.614 – 0.750) بين كل مجال من مجالات القياس، وتراوحت بين (0.802 – 0.919) بين المجالات والمقياس ككل ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق على العينة الفعلية للدراسة.

ثبات المقياس تم حساب معامل ثبات كل مجال من مجلات المقياس، ومعامل ثبات المقياس ككل بمعامل ثبات (ألفا كرونباخ) ومعامل التجزئة النصفية، وجاءت نتائج معاملات ثبات التجزئة النصفية تتراوح ما بين (0.856 – 0.952)، وقيم معامل التجزئة النصفية (لجوثمان) (Guttman) تتراوح مابين (0.851 – 0.951)، وقيم معامل (ألفا كرونباخ) تتراوح ما بين (0.789 –0.937) وهي معاملات ثبات مرتفعة، مما يدل على تمتع المقياس بمعدل ثبات ممتاز، ويمكن الوثوق به عند استعماله بالدراسة الحالية.

بعد الانتهاء من حساب الصدق والثبات لمقياس صورة الذات أصبح المقياس يحتوي على (29) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، صورة الذات الاجتماعية، وتحتوي على (12) فقرة، وصورة الذات المدركة، وتحتوي على (10) فقرات، صورة الذات المثالية، وتحتوي على (7) فقرات. وأعطيت ثلاثة بدائل للإجابة على الفقرات، وهي: (كثيرًا، أحيانًا، نادرًا).

ثالثًا: البرنامج الإرشادي

يقوم البرنامج الإرشادي المقدم في الدراسة الحالي على أسس ومبادئ وفنيات العلاج بالمعنى الذي تأسس على يد الدكتور النفسي (فرانكل)، والقائم على الفلسفة الوجودية للإنسان حيث يرى (فرانكل) أن العلاج بالمعنى هو العلاج الموجه روحيا من المعنى للحياة. (فرانكل،2004)، والذي يهدف إلى مساعدة الفرد على اكتشاف المعنى لحياتة.

ويقوم العلاج بالمعنى على ثلاث ركائز أساسية، وتشكل سلسلة مترابطة وهي حرية الإرادة، وحرية الإنسان للاختيار في معايشة الحياة من أفعاله وتصرفاته والخبرات والاتجاهات التي يتخذها للملاءمة مع ما يحدث له في حياته، وإدارة المعنى، وهي محاولة الفرد للبحث

عن المعنى لحياته، وتعد القوة الجوهرية للحياة، وغياب المعنى عن الحياة يؤدي إلى خواء المعنى والذي يؤدي إلى الفراغ الوجودي المسبب للعصاب، ومعنى الحياة بأن يكون هناك معنى لحياة الإنسان حتى في أشد الظروف قسوة، والمعاناة الشديدة فعلى الرغم من هذه المعاناة فهي تحمل في طياتها كثيرا من المعاني (محمد ومعوض، 2012)، واعتمدت الباحثة على استعمال فنيات المقصد المتناقض، والحوار السقراطي، وتشتت التفكير(الفكر)، والتحليل بالمعنى، والوعي بالقيم، والقصة الرمزية، والمسرحيات الفنية القائمة على المعنى (اللوجودراما) في البرنامج الإرشادي.

يهدف البرنامج الإرشادي المستعمل في الدراسة الحالية إلى هدف رئيس وهو تحسين صورة الذات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية بأسس ومبادئ العلاج بالمعنى ويتفرع منه الأهداف الاتية:

- تنمية استحقاق واحترام الذات عند الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية عن طريق التغلب على عقدة النقص.
- القدرة على التعامل، ومواجهة المواقف الضاغطة، وتحديات الحياة.
- الوصول إلى التبصر إلى أن الإعاقة ليست عائقا لإيجاد المعنى للحياة، ولا تمنع من تحقيق الذات.
- تغيير المشاعر والنظرة السلبية تجاه الإعاقة الحركية.
- رفع وزيادة تقدير الذات، والثقة بالنفس لدى المسترشدين من ذوي الإعاقة.
- الوعي وإدراك قدرات، وإمكانات المسترشدين، والتركيز على جوانب القوة، والجوانب الإيجابية لشخصياتهم.
- النظرة الإيجابية للحياة، والتفاؤل بتحدي الإعاقة لإثبات الجدارة، والأهلية وفاعلية الذات.
- إيجاد هدف حقيقي محدد وأصيل يسعون لتحقيقه، وتنمية المعنى، وقيمة الحياة.
- القدرة على التوجه والتخطيط الإيجابي نحو المستقبل.

خطوات إعداد البرنامج الإرشادي:

تم إعداد البرنامج الإرشادي بمراجعة الأدبيات النفسية، والدراسات السابقة التي تناولت صورة الذات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية للوقوف على أهم العوامل المؤثرة عليها التي من الممكن أن تسبب في اضطرابها والتي تناولت الطرق والأساليب العلاجية والوقائية ومنها (أحمد،2020؛ الجمعان وعبادى، 2018؛ جمعة،2021؛ زيادة،2015؛ أبو زيد وآخرون، 2017؛ عماري وآخرون،2015؛ فتيحة2019؛ فراحي وبوحميدي2020؛ مسعودية،2019؛ الميسوم،2016؛ Jozwiak2016)، كذلك مراجعة الدراسات السابقة، والبحوث والكتابات الأدبية في العلوم النفسية والتربية التي تناولت العلاج بالمعنى ومنها: (حنتول، 2018؛ خطاب2015؛ خضير وآخرون2016؛ زيادة،2015؛ عبدالرحمن،2016؛ عليوة وآخرون،2021؛ فرانكل،2004؛ محمد ومعوض،2012؛ مراد وصابر،2021؛ Moein& Houshyar, 2015)، وبعدها عُرض على عدد (5) من الخبراء والمختصين في علم النفس والتربية لتحكيم للتأكد من ملاءمة البرنامج للهدف الذي صمم من أجله، ومناسبة الفنيات والأساليب المستعملة في البرنامج، وإضافة أية ملاحظات أو اقتراحات يرونها مناسبة.

مراحل تنفيذ البرنامج الإرشادي القائم على العلاج بالمعنى:

تم تنفيذ البرنامج الإرشادي المعد في الدراسة الحالية من خلال الخطوات الآتية:

المرحلة الأولى: تم تحديد الخط القاعدي للمجموعة التجريبية، وبناء العلاقة الإرشادية بين المرشدة والمسترشدين والتعريف ببرنامج العلاج بالمعنى، وتحديد أهم الأسباب التي أدت إلى اضطراب الصورة الذاتية لدى المشاركين في المجموعة الإرشادية، وذلك من الحوار والمناقشة والسؤال (السقراطي)، والتغذية الراجعة، وإعادة الصياغة.

المرحلة الثانية: تمت العملية العلاجية والإرشادية من الفنيات والأساليب العلاجية للعلاج بالمعنى من أجل اكتساب أعضاء المجموعة الإرشادية الطرق والمهارات اللازمة لاكتشاف معنى هادف للحياة، واتخاذ القرار المناسب لهم وتحمل المسؤولية من حرية الإرادة وإرادة المعنى، واكتشاف القدرات الكامنة في شخصياتهم واستغلالها.

المرحلة الثالثة: إنهاء وتقييم البرنامج الإرشادي بعد أن تم اكساب المسترشدين المعنى الحقيقي لحياتهم، وتحديد الهدف الذي ينبغي أن يسعوا لتحقيقه، والذي يعطي معنى حقيقيا لحياتهم، واكتساب القدرة على مواجهة المواقف الضاغطة في حياتهم، واكتساب الثقة في النفس، وتقدير الذات، وتحسن الصورة الذاتية عن طريق تغير نظرتهم للإعاقة والمعاناة.

المرحلة الرابعة: متابعة المجموعة التجريبية للتأكد من استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي، وإعطاء التغذية الراجعة.

الفئة المستهدفة: الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية الذين يعانون من صورة ذات سلبية من الراشدين تراوحت أعمارهم من (30 –42) سنة.

عدد جلسات البرنامج الإرشادي: بلغ عدد جلسات البرنامج الإرشادي (14) جلسة إرشادية بواقع جلستين كل أسبوع.

مدة الجلسة: ساعة ونصف.

مكان إقامة جلسات البرنامج الإرشادي: الجمعية العمانية لذوي الإعاقة محافظة مسقط، سلطنة عُمان.

تقييم البرنامج الإرشادي

- تم تقييم البرنامج الإرشادي بالمقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي لمقياس صورة الذات، والمقارنة بين المقياس القبلي والبعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية، وإجراء مقارنة الفروق فيما بينهم.

إجراءات الدراسة:

- إجراء دراسة استطلاعية وزيارة ميدانية للجمعية العمانية لذوي الإعاقة لتأكد من وجود مشكلة الدراسة.
- تحديد العينة المستهدفة للدراسة الحالية.
- أخذ الموافقات الآزمة لأجراء لإجراء الدراسة.
- اختيار مقاييس الدراسة مقياس صورة الذات من إعداد الجمعان والعبادى.(2018)
- اختبار الصدق الظاهري (صدق المحكمين) لمقياس الدراسة بعرض مقياس صورة الذات على (7) من الخبراء والمختصين في علم النفس والإرشاد النفسي لتحكيم.
- إجراء التعديلات اللازمة على مقياس الدراسة التي أوصى بها المحكمون الأفاضل، وإخراج مقياس صورة الذات بصورته النهائية.
- اختبار الخصائص (السيكومترية) بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية لحساب الصدق، والثبات لمقياس الدراسة.
- تصميم البرنامج الإرشادي القائم على العلاج بالمعنى.
- اختبار الصدق الظاهري للبرنامج بعرض البرنامج على (5) محكمين من المختصين والخبراء في علم النفس والإرشاد النفسي.
- إجراء التعديلات والتوصيات من المحكمين للبرنامج الإرشادي، وإخراج البرنامج بصورته النهائية.
- تطبيق مقياس الدراسة على مجتمع الدراسة، واختيار عينة الدراسة الفعلية من الحاصلين على درجات منخفضة في مقياس صورة الذات، وتم اختيار (16) شخصا، تم توزيعهم لمجموعتين تجريبية وضابطة (ن1=8، ن2=8).

- تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على العلاج بالمعنى بواقع جلستين في الأسبوع.
- إنهاء البرنامج الإرشادي، وتطبيق المقياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- التأكد من استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي من المقياس التتبعي بعد شهرين (8 أسابيع) من انتهاء جلسات البرنامج الإرشادي، وإعطاء التغذية الراجعة.
- جمع بيانات الدراس،ة وتحليلها، واستخراج النتائج.
- تفسير النتائج، والخروج بتوصيات الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

لتحليل بيانات الدراسة استعملت الباحثة برنامج(SPSS)، واعتمدت على الاختبارات (اللامعلمية) (اللابارمترية) نظرا لصغر حجم عينة الدراسة، وهذه الأساليب تمثلت في:

1. اختبار(Mann–Whitney U test) للعينتين المستقلتين للتحقق من الفرضية الأولى، ولتحقق من تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة في المقياس القبلي قبل تطبيق البرنامج الإرشادي.
2. اختبار (ولكوكسون) (Wilcoxon signed rank test) للعينتين المرتبطين للتحقق من صحة الفرضتين الثانية والثالثة.

نتائـــــج الدراســـــة وتفسيرهـــا

- **نتائج الفرض الأول وتفسيره: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس صورة الذات للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية لصالح المجموعة التجريبية يعزي للبرنامج الإرشادي المطبق في الدراسة.**

للتحقق من صحة الفرضية تم استعمال اختبار(Mann–Whitney U test)، لمعرفة الفروق في الرضا عن صورة الذات في القياس البعدي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية والجدول (2) يوضح النتائج.

جدول (2) نتائج اختبار (مان ويتني) لدلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للرضا عن صورة الذات

محاور المقياس	المجموعة	ن	متوسط الرتب (mdn)	مجموع الرتب	قيمة (z)	قيمة الاختبار (U)	مستوى الدلالة	حجم الأثر(n)
صورة الذات الاجتماعية	التجريبية	8	12.50	100	-3.37	0.000	.001	1.19 كبير جدا
	الضابطة	8	4.50	36				
صورة الذات المدركة	التجريبية	8	12.50	100	-3.39	0.000	.001	1.20 كبير جدا
	الضابطة	8	4.50	36				
صورة الذات المثالية	التجريبية	8	11.69	93.50	-2.60	6.500	.007	1.00 كبير جدا
	الضابطة	8	5.31	42.50				
صورة	التجريبية	8	12.50	100	-3.38	0.000	.001	1.19

الذات ككل	الضابطة	8	4.50	36	كبير جدا

أظهرت نتائج اختبار (مان ويتني) في جدول (2) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للرضا عن صورة الذات ككل حيث كان متوسط الرتب للمجموعة التجريبية (*Mdn*= 12.50) أعلى بدلالة إحصائية من متوسط المجموعة الضابطة (*Mdn*=4.50)، حيث بلغت قيمة إحصائي الاختبار(*U*=0.000)، بقيمة احتمالية (p=0.001) أقل من مستوى الدلالة (α=0.05). وعلى مستوى المحاور الفرعية كانت جميع الفروق لصالح المجموعة التجريبية مما يدل ذلك على أن البرنامج الإرشادي المطبق أسهم في رفع مستوى رضا أفراد العينة عن صورة الذات لديهم. وفي ضوء ما سبق عرضه نقبل الفرضية السابقة.

تفسر الباحثة هذه النتائج إلى أن العلاج بالمعنى قد أسهم في تحسين صورة الذات السلبية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، من مساعدتهم على إدراك أن الحياة تظل ذات قيمة ومعنى تحت كل الظروف، ويمكن اكتشاف المعنى حتى في الجوانب المأساوية والسلبية التي يمر بها الفرد، وأنه يمكن تحويل هذه الظروف المأساوية إلى انتصار حقيقي من الاتجاه الذي نسلكه نحو هذه الظروف، وتحمل المسؤولية تجاه قراراتنا وسلوكياتنا.

كما يمكن تفسير النتائج من الإطار النظري، والدراسات السابقة حيث صورة الذات تتأثر بالعديد من العوامل منها صورة الجسم، ووجود الإعاقة الحركية تعيق الفرد من التنقل، وتحد من قدراته الجسمانية مما يجعله يعتمد على الآخرين في العديد من جوانب حياته، فيشعره بالعجز والنقص فينظر إلى نفسه بصورة سلبية، ويركز على الجانب المفقود لديه دون النظر إلى الجوانب الإيجابية في شخصيته (العبد الله،2013؛ Jozwiak,2016)، فعملت فنيات واستراتيجيات العلاج بالمعنى على المساهمة في تقبل الفرد لذاته، وتحقيق الرضا نحو الذات، وساعدتهم على التنفيس الانفعالي، والتعبير عن مشاعرهم نحو: الإعاقة بطريقة آمنة وصحية، والبعد عن التمركز حول الذات، والنظرة التفاؤلية الإيجابية نحو الذات والمستقبل، والانشغال بهدف أصيل، وقضايا يؤمنون بها، ويجعلونها رسالة لحياتهم، كذلك مكنهم العلاج بالمعنى على استثارة الدافعية لديهم، والبحث عن المعنى خارج ذاتهم، والانفتاح نحو الحياة، والاستمتاع بما تحتويه من معاني إيجابية تستحق أن يعيشها الفرد ، وأيضا ساعدتهم على تغيير نظرتهم للإعاقة على أنها تحدٍ، وأنه يمكن إيجاد معنى للحياة بالرغم من الألم والمعاناة، فكان له الأثر الإيجابي في تغيير نظرتهم لذواتهم، وتقديرهم لأنفسهم مما أسهم في تحسن صورة الذات، بخلاف المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج الإرشادي، ولم يتم مساعدها للتخلص من الفراغ الوجودي الذي يسببه خلو الحياة من المعنى، فلم تتغير مفاهيمهم المرتبطة بالإعاقة الحركية التي أدت لتكوين صورة ذات سلبية.

وفد جاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت فاعلية العلاج بالمعنى للتخفيض، والتخلص من الاضطرابات، والمشكلات النفسية التي يعاني منها بعض فئات ذوي الإعاقة كدراسة (البليهي) (2022)، والتي أشارت إلى فاعلية العلاج بالمعنى لتخفيف من قلق المستقبل على عينة من ذوي الإعاقة البصرية، ودراسة عليوة وآخرين(2021) والتي أثبتت فاعلية العلاج بالمعنى لتحسين الأمل في الحياة لذوي الإعاقة الحركية، ودراسة مراد وصابر (2021) والتي أشارت إلى فاعلية العلاج بالمعنى لتنمية التوجه الإيجابي نحو الحياة لذوي الإعاقة البصرية، وإتفقت مع نتائج دراسة كل من(winter& Kendrick, 2021؛ Turner,2021؛ Marshall& Tate,2022؛ Brown& Smith, 2023) التي أشارت إلي فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين صورة الذات.

نتائج الفرض الثاني وتفسيره: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس صورة الذات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية لصالح القياس البعدي تعزى لبرنامج الإرشاد الجمعي المطبق في هذه الدراسة.

للتحقق من صحة الفرضية تم استعمال اختبار (ولكوكسون) (Wilcoxon signed rank test) للعينتين المرتبطين لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الرتب الموجبة والسالبة لدرجات أفراد العينة والجدول (3) يوضح النتائج.

جدول (3) *نتائج اختبار (ولكوكسون) ودلالته الإحصائية بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس صورة الذات*

		الرتب	العدد	متوسط (Mdn)	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة
صورة الاجتماعية	**الذات**	السالبة	0	0.00	0.00	−2.52	.012
		الموجبة	8	4.50	36.00		
		التساوي	0				
		المجموع	8				
صورة الذات المدركة		السالبة	0	0.00	0.00	−2.53	.012
		الموجبة	8	4.50	36.00		
		التساوي	0				
		المجموع	8				
صورة الذات المثالية		السالبة	2	1.50	3.00	−2.53	.012
		الموجبة	6	5.50	33.00		
		التساوي	0				
		المجموع	8				
صورة الذات ككل		السالبة	0	0.00	0.00	−2.53	.012
		الموجبة	8	4.50	36.00		
		التساوي	0				
		المجموع	8				

يتضح من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية السالبة والموجبة على مستوى صورة الذات ككل مما يدل ذلك على أن درجات أفراد العينة في القياس البعدي أعلى بدلالة إحصائية من القياس القبلي، حيث بلغت قيمة إحصائي الاختبار (z=−2.53)، وبقيمة احتمالية (p=0.012) أقل من مستوى الدلالة (α=0.05)، وعلى مستوى المحاور الفرعية جاءت أيضا الفروق لصالح الرتب الموجبة مما يدل ذلك على أن درجات القياس البعدي أعلى من القياس القبلي، وفي ضوء ما تقدم نقبل الفرضية السابقة.

تفسر الباحثة أن ارتفاع استجابات الأفراد من المجموعة التجريبية في القياس البعدي يعود إلى طبيعة العلاج بالمعنى واحتوائه على العديد من الفنيات والأنشطة والتدريبات التي مكنتهم من مواجهة جوانب رئيسة لدى أفراد المجموعة التجريبية، واكتساب المهارة والقدرة على التعامل مع ضغوطات، وتحديات الحياة التي يمرون بها وإدارة القلق، حيث أشار (فرانكل .(2004) أن الفراغ الوجودي سببه خلو الحياة من المعنى، وهو المسبب الرئيس للأمراض العصابية كالقلق والاكتئاب، فوجود المعنى يبعث على السعادة بالتمسك بهذا المعنى.

وفي هذا الصدد قامت الباحثة بالتركيز على تدريب المجموعة التجريبية على الفنيات التي تساهم من التخلص من العصاب الوجودي كالتدريب على إيقاف الإمعان الفكري، وصرف التفكير، وتشتيت الانتباه عن الإعاقة، والتدريب على تقييم الذات، والتركيز على نقاط

القوة والإمكانيات، والقدرات، واستغلالها الاستغلال الصحيح، كما ساهم تدريب المجموعة التجريبية على إعادة البناء المعرفي للمواقف التي تؤدي إلى انخفاض معنى الحياة، وتحمل المسؤولية الذاتية، وذلك بإدراك أن هناك سلوكيات مريحة يمكن اتخاذها مهما بلغت شدة الموقف، كل هذه الاستراتيجيات والفنيات تم اختيارها بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، والإطار النظري التي تناولت خصائص الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، وتم التأكد من فعاليتها في العديد من الدراسات السابقة.

وبما أن الإنسان جزء من المجتمع يؤثر ويتأثر به، ويسعى للمحافظة على صورته الذاتية من التفاعل الاجتماعي، فالشخص الذي ينظر لذاته بصورة إيجابية يطور أساليب تكّيفيه تساعده على الاندماج في المجتمع، ويتغلب على التحديات والصعاب، ويشعر بقيمة نفسه، ويكون واقعيا ومتفائلا بدرجة عالية، لذلك ركز البرنامج الإرشادي على إكساب أعضاء المجموعة التجريبية بعض المهارات الاجتماعية مثل: تنمية التفاعل الاجتماعي، وتكوين علاقات اجتماعية سوية، وتنمية التوجه الإيجابي، نحو المواقف الاجتماعية، كل هذا ساهم في زيادة الانتماء للمجتمع والإيمان بأنهم جزء من هذا المجتمع، وأن لهم دورا فعالا وبارزا فيه، أدى إلى زيادة الثقة بالنفس، وتقديرهم لذاتهم، وتحسين صورة الذات.

جاءت الدراسة الحالية متفقة مع الدراسات السابقة التي أثبتت أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، ويوجد أثر إيجابي لاستعمال العلاج بالمعنى كدراسة كل من حنتول (2018) في تحسين مستوى التوافق النفسي لذوي الإعاقة الحركية، ودراسة خطاب (2015) في تحسين تقدير الذات وتنمية الذكاء الوجداني، ودراسة زيادة (2015) لتخفيض اضطراب صورة الجسم للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، ودراسة Moein& Houshyar (2015) في تحسين احترام الذات، والتكيف لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية، ودراسة Green& Taylor (2023) التي أثبت فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين الثقة بالنفس من الغاية للأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم.

نتائج الفرض الثالث وتفسيره: توجد فروق غير دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس صورة الذات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية.

وللتحقق من صحة الفرضية تم استعمال اختبار (ولكوكسون) (Wilcoxon signed rank test) للعينتين المرتبطين لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية والجدول (4) يوضح النتائج.

جدول (4) *نتائج اختبار (ولكوكسون) ودلالته الإحصائية بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي لمقياس صورة الذات*

محاور المقياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب *(Mdn)*	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة
صورة الذات الاجتماعية	السالبة	1	1.00	1.00	−1.00	.317
	الموجبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	7				
	المجموع	8				
صورة الذات المدركة	السالبة	1	1.00	1.00	−1.00	.317
	الموجبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	7				
	المجموع	8				
	السالبة	1	1.00	1.00	−1.00	.317

محاور المقياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب (Mdn)	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة
صورة الذات المثالي	الموجبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	7				
	المجموع	8				
صورة الذات ككل	السالبة	3	2.00	6.00	−1.633	.102
	الموجبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	5				
	المجموع	8				

يتضح من نتائج الجدول (4) أن قيمة اختبار (ولكوكسون) جاءت غير دالة إحصائيا لجميع محاور المقياس وللمقياس ككل حيث جاءت القيمة الاحتمالية للاختبار أعلى من مستوى الدلالة (α=0.05)، وعليه نقبل الفرضية السابقة مما يدل ذلك على توجود فروق غير دالة إحصائيا بين القياسين البعدي والتتبعي، وهذا يعني ثبات أثر البرنامج التدريبي.

ـــ تفسر الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين التتبعي والبعدي، ذلك يدل على استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي بعد مرور شهرين من الانتهاء من تطبيق البرنامج، ويعود إلى ما يتمتع به البرنامج الإرشادي المطبق من فنيات ساهمت باستمراريته، حيث كان توصلهم للقيم ذات المعاني الهادفة وإدراكها ، من أسس العلاج بالمعنى كحرية الإرادة، وإدارة المعنى ومعنى الحياة، وغيرها من الفنيات المستعملة التي ساهمت في اكتشاف القيم الابتكارية، وإيجاد القيم التجريبية، والاتجاهية، واكتسابهم مهارات تغيير الاتجاهات نحو المواقف القدرية التي لا يمكن تغييرها.

وأيضا التدريب على التحليل بالمعنى للأهداف والطموحات، واكتساب القدرة على التخطيط والتوجه الإيجابي نحو المستقبل والوعي بأهمية تحمل المسؤولية تجاه تحقيق الأهداف، كل ذلك ساهم في تغيير إيجابي لنظرة الفرد نحو نفسه، وإيجاد معنى هادف لحياته، والإقبال على الحياة بكل تفاؤل رغم الإعاقة، وكان لاستعمال النشاط البيتي الأثر البالغ في انتقال مفعول التدريب من الجلسات الإرشادية إلى الحياة اليومية، وجعله عادة من العادات التي يمارسونها كل يوم.

ومن منطلق أن الإنسان يسعى للمحافظة على صورته الذاتية من الامتثال لنظرة الآخرين وتقليدهم، وهذا يعني انعكاس صورة شخص يراه قدوة جيدة، ويقوم بتقليده (الميسوم،2016)، فقد احتوى البرنامج الإرشادي على العديد من النماذج الناجحة والمؤثرة من ذوي الإعاقات المختلفة الذين قهروا وتحدوا الإعاقة فأصبحوا قدوة يقتدى بها، مما دفع أفراد المجموعة التجريبية إلى تغيير نظرتهم نحو الحياة، ونحو أنفسهم، وزيادة ثقتهم بقدراتهم، والنظر إلي مواطن القوة لديهم، والانطلاق لتحقيق الأهداف، والنظر للإعاقة لى أنها تحد يمكنهم التغلب عليه.

وتأتي نتائج هذه الدراسة متفقة مع الدراسات السابقة التي أثبتت استمرارية فاعلية العلاج بالمعنى في خفض العديد من الاضطرابات والمشكلات النفسية على عينات مختلفة من ذوي الإعاقة (كالإعاقة السمعية والبصرية والحركية)، كدراسة عبد الرحمن (2016) التي أثبتت استمرار فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين الهدف عن الحياة لذوي الإعاقة السمعية، ودراسة عزام (2015) واستمرار فاعلية العلاج بالمعنى في تحقيق الرضا عن الحياة لذوي الإعاقة الحركية، ودراسة خضير وآخرين (2016) في استمرارية العلاج بالمعنى في تنمية الوعي المتسامي لذوي الإعاقة البصرية.

توصيات الدراسة

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من فاعلية البرنامج الإرشاد الجمعي القائم على العلاج بالمعنى في تحسين صورة الذات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، وبما أثبتته الدراسات السابقة، والإطار النظري للدراسة، فإن الباحثة توصي بالآتية:

1- الاستفادة من البرنامج الإرشادي المطبق في الدراسة الحالية من المختصين والمهتمين في علم النفس والإرشاد النفسي، والعاملين في مراكز تأهيل ذوي الإعاقة لتحسين صورة الذات للذين يحملون صورة ذات سلبية.

2- تصميم برامج إرشادية قائمة على العلاج بالمعنى لمساعدة الأشخاص من ذوي الإعاقة على التغلب على الاضطرابات والمشكلات النفسية التي يعانون منها.

مقترحات الدراسة:

1- إجراء المزيد من الدراسات على فئة ذوي الإعاقة بشكل عام، وذوي الإعاقة الحركية بشكل خاص؛ للوقوف على أهم المشاكل، والصعوبات، والاضطرابات النفسية التي يعانون منها، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة للتغلب عليها.

2- تصميم برنامج إرشاد جمعي قائم على العلاج بالمعنى لخفض قلق المستقبل، ولتحسين صورة الجسم لدى ذوي الإعاقة الحركية.

قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية

- أحمد، أ. (2020). وصمة الذات كمنبئ بالتشوهات المعرفية وصعوبة التنظيم الانفعالي لدى المعاقين حركيا. *المجلة التربوية*، (72)، 152-191.
- إسماعيل، ح. (2020). فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى لتنمية إدارة الوقت وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طالبات الجامعة. *مجلة التربية*، *17*(93)، 78- 112.
- البليهي، ع. (2022). فاعلية برنامج إرشاد قائم على المعنى لخفض القلق الاجتماعي لدى المراهقين المكفوفين. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، *22*(1)، 69-91
- توهامي، س، ولكحل، م. (2021). نوعية التعلق وصورة الذات عند الطفل المعاق حركيا. *مجلة روافد لدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية*،5(2)، 660ـ 681.
- الجمعان، ص ، والعبادى، ف. (2018). صورة الذات العامة وعلاقتها بالتمرد التانفسي لدى طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*،*43*(1)،22-47.
- حنتول، أ. (2018). فاعلية العلاج بالمعنى كأسلوب إرشادي في تحسين التوافق النفسي لذوي الإعاقة الحركية الناجمة عن الحوادث المرورية" دراسة تجريبية على عينة من الشباب الجامعي". *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 1(6)، 212-238.
- خضير، أ ، وحسين، م ، وسعفان، م. (2016). فاعلية العلاج بالمعنى في تنمية الوعي المتسامي لدى المراهقين ذوي الإعاقة الحركية. *مجلة التربية*، (16)، 97ـ 116.
- خطاب، ر.(2015). فاعلية العلاج بالمعنى في إدارة قلق المستقبل وأثره في تحسين تقدير الذات وتنمية الذكاء الوجداني لدى الطلاب الصم. *مجلة التربية الخاصة*، (12)، 362-426.
- زيادة، ش.(2015). *فاعلية العلاج بالمعنى في خفض اضطراب صورة الجسم وتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين حركيا* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أسيوط. أبو زيد، ن ، وشكري، ك ، وعكاشة، خ. (2017). بعض متغيرات البيئة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين حركيا، دراسة بين الذكور والإناث. *مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس*. 2(40)، 119-157.
- الصفدي، ع.(2007). *الإعاقة الحركية والشلل الدماغي*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، م.(2016). فاعلية برنامج قائم على المعنى لتحسين الهدف من الحياة لدى مجموعة من المراهقين الصم. *مجلة التربية*، 4(168)، 398-447.
- العبد الله، ف. (2013). صورة الجسد لدى المرأة وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية. *مجلة دراسات نفسية*، (8)، 59- ـــ 82.

- عزام، ش.(2015). العلاج بالمعنى كمدخل لتحقيق الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، 5(38)، 1009-1078.
- عليوة، س ، والحناوي، ر ، وحسن، ع. (2021). فاعلية برنامج بالمعنى لتحسين الأمل لدى المراهقين المعاقين حركيا. *مجلة كلية التربية*، (102)، 23-46.
- فراحي، س، وبوحميدي، ح. (2020). *صورة الذات وعلاقتها بصورة الذات لدى الأشخاص المعاقين حركيا جراء حوادث المرور- دراسة عياديه لحالة واحدة*-(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة يحيى فارس.
- فرانكل، ف. (1982). الإنسان يبحث عن معنى مقدمة في العلاج بالمعنى التسامي بالذات (طلعة منصور، مترجم). دار القلم.
- فرنكل، ف.(2004). *إرادة المعنى أسس وتطبيقات العلاج بالمعنى* (إيمان فوزي، مترجم). دار زهراء الشرق.
- كلش، م.(2018). الأمن النفسي لدى التلامذة المعاقين حركيا. *مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية*، (15)، 507-526.
- متولي، ف. (2018). *مشكلات الإعاقة الحركية وطرق العلاج*. دار المؤسسة العربية للنشر والتوزيع.
- محمد، س ، ومعوض، محمد.(2012). *العلاج بالمعنى* النظرية ــ الفنيات ــ التطبيق. دار الفكر العربي.
- مراد، هـ ، وصابر، س.(2021). فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى في تنمية التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلبة الجامعة المكفوفين. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 12 (22)، 430-478.
- مسعودية، هـ. (2019). صورة الذات عند المرأة المعنفة والديا (رسالة ماجستير منشورة). جامعة العربي بن مهدي.
- المهايرة، ع ، والحويان، ع، والخوالدة، م، والنجادات، ح.(2018). مستوى الضغوط النفسية والمرونة النفسية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية. *دراسات العلوم التربوية*،*45*(1)، 233-248.
- الميسوم، ب. (2016). *صورة الذات في العائلة في ضوء بعض المتغيرات- نوع العائلة، المستوى التعليمي للوالدين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة وهران.

Refrence:

- Abdul Rahman, M. (2016). The Effectiveness of a Meaning-Based Program to Improve the Life Purpose
- Among a Group of Deaf Adolescents (in Arabic). *Education Journal, 4*(168), 398-447.
- Abu Zaid, N., & Shukri, K., & Akasha, K. (2017). Some Social Environment Variables
- and Their Relationship to Self-Concept among Physically Disabled Children, a Study Between Males and Females
- (in Arabic*). Journal of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams*
- *University. 2*(40), 119-157.
- Ahmed, A. (2020). Self-Stigma as a Predictor of Cognitive Distortions and Emotional Dysregulation Among
- Physically Disabled Individuals (in Arabic*). Educational Journal, (72)*, 152-191
- Al-Balaihi, A. (2022). The Effectiveness of a Guidance Program Based on Meaning Therapy to Reduce
- Social Anxiety Among Blind Adolescents (in Arabic). *Al-Zarqa Journal of Humanities Research and Studies,*
- *22*(1), 69-91.
- Aliwa, S., & Bouhamedi, H. (2020). *Self-Image and Its Relationship to Self-Concept Among Physically*
- *Disabled Individuals Due to Traffic Accidents - A Clinical Study of a Single Case* - (Unpublished Master's Thesis)
- (in Arabic). Dr. Yahya Fares University. Medea.
- Al-Jumaa, S., & Al-Abbadi, F. (2018). General Self-Image and Its Relationship to Respiratory Rebellion
    - Among Middle School Students (in Arabic). *Basra Research Journal for Humanities Sciences, 43*(1), 22-47.
- Al-Maisoum, B. (2016). Self-Image in the Family in Light of Some Variables - Family Type, Educational Level of
- Parents (Unpublished Master's Thesis) (in Arabic). Oran University
- Al-Muhaira, et al. (2018). The Level of
    - Psychological Pressure and Psychological Resilience Among Students with Special
    - Needs at the University of Jordan (in Arabic). *Educational Sciences Studies, 45*(1), 233-248.
- Al-Safadi, I. (2007). *Physical Disability and Cerebral Palsy* (in Arabic). Dar Al-Yazouri for Scientific Publishing and Distribution.
- Azam, S. (2015). Meaning Therapy as an Approach to Achieving Life Satisfaction Among Physically Disabled
- Individuals (in Arabic). *Studies in Social Service and Humanities, 5*(38), 1009-1078.

- Brown, K. L., & Smith, J. (2023). Exploring the impact of meaning-centered interventions on self-image in individuals with disabilities. Journal of Counseling Psychology, 70(2), 201-215.
- Frenkel, V. (2004). *The Will to Meaning: Foundations and Applications of Meaning Therapy* (in Arabic) (Iman Fawzi, Translator). Dar Zahraa Al-Sharq.
- Frenkel, V. (1982). *Man's Search for Meaning: An Introduction to Self-Transcendent Meaning Therapy* (Mansour, Translator) (in Arabic). Dar Al-Qalam.
- Green, R., & Taylor, W. (2023). Meaning-centered therapy for adolescents with learning disabilities: Building self-confidence through purpose. Education and Mental Health Journal, 15(1), 89-102.
- Hantoul, A., (2018). The Effectiveness of Meaning Therapy as a Counseling Approach in Improving Psychological Adjustment for Youth with Physical Disabilities Resulting From Traffic Accidents: An Experimental Study on a Sample of University Youth (in Arabic). *Journal of Psychological and Educational Sciences, 1*(6), 212-238.
- Ismail, H. (2020). The Effectiveness of a Guidance Program Based on Meaning Therapy to Develop Time
    - Management and Its Relationship to Self-Efficacy Among a Sample of University Female Students (in Arabic).
    - *Education Journal, 17*(93), 78-112.
- Jozwiak, W. (2016). Stigma and self- image in people with physical Disabilities: Qualitative Research Report. *Men disability Society, 4* (34), 33-50.
- Kalash, M. (2018). Psychological Security Among Physically Disabled Students (in Arabic). *Journal of*
    - *Intelligence and Mental Abilities Research*, (15), 507-526.
- Kendrick, M. (2021). Meaning-centered therapy for individuals with disabilities: A pilot study. Journal of Humanistic Psychology, 61(4), 467-485.
- Khattab, R. (2015). The Effectiveness of Meaning Therapy in Managing Future Anxiety and Its Impact on Improving Self-Esteem and Emotional Intelligence Development Among Deaf Students (in Arabic). *Journal of Special Education*, (12), 362-426.
- Khudair, A., & Hussein, Mohammed& Saafan, Mohammed. (2016). The Effectiveness of Meaning Therapy in Developing Spiritual Awareness Among Adolescents *with Physical Disabilities (in Arabic). Education Journal,* (16), 97-116.
- Marshall, J., & Tate, L. (2022). Empowering disabled women in the workplace through logotherapy: A quasi-experimental study. Journal of Vocational Rehabilitation, 58(4), 250-267.
- Masoudia, H. (2019). *Self-Image Among Abused Women and Their Mothers* (Published Master's Thesis) (in Arabic). Arabi Bin Mahdi University.
- Mohamed, S.. & Maawad, M. (2012). *Meaning Therapy: Theory, Techniques, and Application* (in Arabic). Dar al fekr Al Arabi.
- Moein, l., & Houshyar, F. (2015). The effect of logo therapy on Improving self-esteem and adjustment physical disabled people. *GESJ: Education science and psychology*, 5(37), 3-13.
- Mutawalli, Fikri. (2018). *Problems of Physical Disability and Treatment Methods* (in Arabic). Arab Institution for Publishing and Distribution.
- Murad, H., & Saber, S. (2021). The Effectiveness of a Guidance Program Based on Meaning Therapy in Developing Positive Life Orientation Among Blind University Students (in Arabic). *Scientific Research Journal in Education, 12*(22), 430-478.
- Tohami, S., & Lakhal, M. (2021). Attachment Quality and Self-Image in Physically Disabled Children (in Arabic). *Rivad Journal of Scientific Studies and Research in Social and Human Sciences, 5*(2), 660-681.
- Winter, L., & Turner, J. (2021). Reconstructing life meaning after physical disability due to accidents: A quasi-experimental approach. Canadian Journal of Rehabilitation Studies, 45(2), 115-130.
- Ziyada, S. (2015). *The Effectiveness of Meaning Therapy in Reducing Body Image Disorders and Developing Social Competence Among Physically Disabled Individuals* (Unpublished Master's Thesis) (in Arabic). Assiut University.